

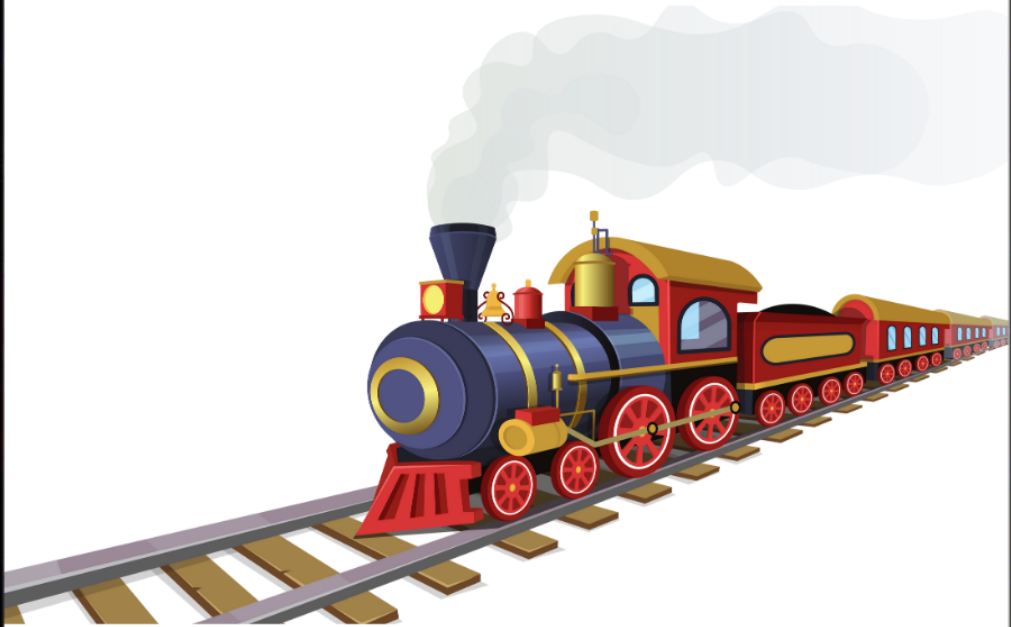
القاطرة

نجحني

وَقَاطِرَةٌ تَرْمِي الْقَضَا بِدُخَانِهَا
وَتَمْلَأُ صَدْرَ الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا رُغْبًا
تَمَشَّتْ بِنَالِهَا تَجْرُورًا نَهْمًا
فِطَارًا كَمَصْفِ الدُّوْحِ تَسْحِبُهُ سَحْبًا
فِطُورًا كَمَصْفِ الرِّيحِ تَجْرِي شَدِيدَةً
وَطُورًا رُخَاءً كَالنَّسِيمِ إِذَا هَبَا
يَمُرُّ بِهَا الْعَالِي فَتَعْلُو تَسْلَفًا
وَيَعْتَرِضُ الْوَادِي فَتَجْتَازُهُ وَتَبَا
وَتَخْتَرِقُ الطُّورَ الْأَشْمَ إِذَا انْبَرَى
وَقَدْ وَجَدَتْ مِنْ تَحْتِ قِمَتِهِ نَقْبًا
يَرْنُ بِجَوْفِ الطُّورِ صَوْتٌ ذَوِيهَا،
إِذَا وَلَجَتْ، فِي جَوْفِ النَّفْقِ الرَّحْبَا
تَسَاوَى لَدَيْهَا السَّهْلُ وَالصَّعْبُ فِي السَّرَى
فَمَا اسْتَسَهَلَتْ سَهْلًا وَلَا اسْتَصَعَبَتْ صَعْبًا.

نجحني

نجحني



نجحني